

الدورة الثانية

منتدى التنمية الاجتماعية Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

كلمة معالي الدكتور/ يوسف بن أحمد العثيمين
وزير الشؤون الاجتماعية

في حفل إفتتاح الدورة الثانية من منتدى التنمية الاجتماعية تحت شعار (من الرعوية إلى الاستدامة .. تفعيل الشراكات

02 رجب 1432 هـ / 04 يونيو 2011م، فندق جدة هيلتون

الحمد لله وكفى، والصلاة على المصطفى ..

صاحب السمو/ خالد

ومشعل جمعيتنا ابن ماجد

وأبناء المنطقة الأماجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستدامة والشراكة: كلمتان ثقيلتان في الميزان – ميزان التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

– يمثلان تطوراً نوعياً في مسيرة العمل الاجتماعي في بلادنا .. بلد يستمد ثقافة العمل الاجتماعي فيه من دين يبحث على الديمومة في العمل، ومن قيادة ديدنها التنمية كونها الأمل، ومن مواطن طموحه لا يعرف الكسل.

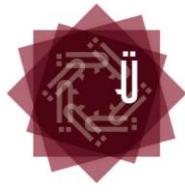
إن الاستدامة ليست نقيضاً للرّعية بل تطوراً طبيعياً لها، عندما تتوافر للإنسان مقومات المعيشة الأساس عبر ما يسمى بشبكات الأمان الاجتماعي، ليجد الإنسان نفسه أمام خيارات تنموية تطرحها له الدولة أو مؤسسات المجتمع المدني، لتقدم له النموذج الحضاري الذي يحقق للمواطن تنمية مستدامة في مجتمع متحضر .

وما عقد هذا المنتدى في دورته الثانية، وبرعاية كريمة واهتمام شخصي من أمير التنمية في هذه

المنطقة الغالية من الوطن، خالد الفيصل، وبحضور هذا الجمع المتوثب إلا شاهد حقيقي على الرغبة الحقيقية بتجسيد توجهات القيادة في بلادنا لتجسير ما قد يبدو للبعض من أنه فجوة بين الرعوية والاستدامة ..

وعندما يدعو خالد الفيصل إلى الانتقال للعالم الأول فإنه حتماً يقصد بلوغ مرحلة الرشد والنضج في

العمل الاجتماعي، الذي تتوّجه الاستدامة بأبهى صورها، وأجمل معانيها .. مرحلة يصل فيها الإنسان السعودي



الدورة الثانية

منتدى التنمية الاجتماعية Social Development Forum

من الرعوية إلى الإستدامة.. تفعيل الشراكات

جدة، 04 - 06 يونيو 2011م

في درجات سلم النضج الاجتماعي بوجود مؤسسات حكومية وأهلية فاعلة ومؤثرة، تنطلق رؤيتها وبرامجها من قناعة راسخة بأن الإنسان غاية التنمية ووسيلتها، وأن المواطن عندما تتاح له فرصة الإنماء الاجتماعي بمفهومه الشامل تعليمياً وتدريباً وعملاً وصحة وتكافؤ فرص، ومساهمة في بناء وطنه، وتعزيز قيم مجتمعه، وترسيخ أسس عصرية دولته، فإنه دون شك قد وصل العالم الأول، بل أصبح عنصراً فاعلاً في الحضارة الإنسانية، وفي هذا الكوكب الفسيح الذي نشارك الآخرين المعيشة فيه أثراً وتأثيراً .. هذه هي الاستدامة ..

أما الشراكة - وما أدراك ما الشراكة - فإنها التفعيل الحقيقي للاستدامة في الفضاء الاجتماعي، فالإنسان مدني بطبعه، ولا بد لكي يعيش وينتج ويبدع ويُبهر أن يشارك ويشترك مع الآخرين في منظومة عمل تنموي خلاق، وإبداع مؤسسي احترافي، يجعله محط أنظار الأمم، لا أن تتخطفه الرياح فتلقي به في قاع سحيق لا يسمع إلا رجع صوته .. فطوبى للشركاء والشراكات في عمل اجتماعي مستدام، تقوده مؤسساتنا الوطنية، حكومية وأهلية، هدفه الإنسان، وغايته الوطن، ومنتهاه التنمية ..
الإخوة والأخوات ..

والسؤال الذي يجب أن يجيب عليه هذا المنتدى: هل لدينا مقومات الاستدامة والشراكة؟ فأجيبكم بأسلوب

خالد الفيصل، فأقول بملئ فمي: ديننا وسطي، وشبابنا أملي، وبايعنا عبدالله في زمن مفصلي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،